Buḥūth Online
مجلة محكمة تصدر إلكترونيا

وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم الإنسانية والإجتماعية

العدد 12 ديسمبر 2021- الجزء 1

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

رئيس التحرير
أ.د/ أميرة أحمد يوسف
أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. أسماء كمال عبدالوهاب عابدين
مدرس علم النفس
كلية البنات جامعة عين شمس

مسئول الرفع الإلكتروني:
م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

سكرتارية التحرير:
م.م/ علياء حجازي
مدرس مساعد علم الإجتماع

مسئول التنسيق:
م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي
معيدة تكنولوجيا التعليم

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع – علم النفس – الفلسفة – التاريخ – الجغرافيا).
العلوم التربوية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي – تكنولوجيا التعليم –تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://buhuth.journals.ekb.eg/

- ❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.
- ❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية.

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:
دار المنظومة– شمعة

موارد الحميدي في كتابه جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس

محمود عبد العاطي سالمان
باحث دكتوراه – قسم التاريخ
كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر
Mahmoudsoliman1984obay@gmail.com

أ.د / أحمد إبراهيم الشعراوي
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية
كلية البنات – جامعة عين شمس – مصر

أ .د / عفيفي محمود إبراهيم
قسم التاريخ والحضارة الإسلامية
كلية الآداب – جامعة بنها – مصر
afefy.m@fart.bu.edu.eg

المستخلص :

تُعد كتب التراجم والسير في الأندلس تُعدّ ذات قيمة علمية كبيرة لا يمكن تجاهلها، بسبب ما تضمنته من فوائد تاريخية وفكرية وأدبية وسياسية واجتماعية، تساعد على دراسة أوضاع تلك البلاد من جوانبها المختلفة ، بالإضافة إلي ما تحويه هذه الكتب من معلومات نادرة عن مجموعة من العلماء الأندلسيين الذين أمدّوا هذه البقعة من الأرض بالكثير من العلوم نكاد لا نجدها في كتب التاريخ الأخري، وحفظت لنا تاريخ الأعلام المشهورين منهم . ويُعدّ كتاب " **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس** " الذي نحن بصدد دراسة موارد مؤلفه فيه، واحداً من كتب التراجم المتداولة في الأندلس والمشهورة شرقاً وغرباً، حيث تناول فيه مؤلفه تراجم المحدثين والفقهاء والعلماء والأدباء في الأندلس ، فضلاً عن من تولي المناصب كالولاية والقضاء والشرطة وبعض المناصب الإدارية الأخري، كما أنه يحتوي علي معلومات لا نجدها في بقية الكتب الأندلسية .

الكلمات الدالة : الحميدي ، موارد ، الكتابة التاريخية ، جذوة المقتبس .

المقدمة :

تُعد الدراسات التاريخية المهتمة بدراسة المؤرخين الأندلسيين ومناهجهم ذات أهمية بالغة في فهم الجوانب الحضارية في الفكر العربي الإسلامي وإبرازها، والكشف عن الشخصية الحضارية للأمة وتجربتها عبر التاريخ . وتعبّر مناهج الكتابة في التاريخ وتدوينه تعبيراً قوياً عن مدي التطور الذي وصل إليه الإنتاج الفكري للأمة، وانعكاساً للواقع بكل معطياته فالتدوين التاريخي جزءاً لا يتجزأ من التراث الذي يحمل في طياته أحمالاً من المعارف التاريخية الهامة، التي تساعدنا علي فهم واقعنا من خلال فهم تاريخنا، ولأن المنهج التاريخي علم متطور ومتغير، فنحن بحاجة لفهم أهم محطات التطور في هذا المنهج من حيث المواضيع وطريقة التفكير والأدوات .

ومما تقدّم تكمُن أهمية هذه الدراسة التي تضمنت **"موارد الحميدي"** في كتابه المشهور**"جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس"**، الذي بلغ فيه تطوراً ملحوظاً بهذا النوع من الكتابة التاريخية، متأثراً بشيخه وأستاذه ابن حزم (ت 456 هـ) . إذ أن الموضوعات التي تضمنها الكتاب تتناول تراجم متنوعة المشارب في أنحاء شتي من المعرفة الإسلامية، بالإضافة إلي مقدمته التاريخية عن بلاد الأندلس، معتمداً في تناوله هذه الموضوعات علي مصادر مختلفة، الأمر الذي يُعطي مادته التاريخية أهمية وثائقية، ومنهجية في خدمة كتابة التاريخ الإسلامي علي أرض الأندلس .

وقد اعتمد الحميدي في بناء كتابه "جذوة المقتبس" موارد كثيرة ومتنوعة، حرص على اختيارها بدقة وعناية كبيرة ، وقد اشتملت هذه الموارد على روايات شفوية أخذها المؤلف عن شيوخه ومعاصريه، فضلاً عن ذلك فإن الحميدي عندما يترجم لشيوخه ومعاصريه فإنه يعتمد مشاهداته وملاحظاته، كما أننا نلاحظ بأنه اعتمد أيضاً مؤلفات سابقة والتي أفادته حيث وجد فيها بعض الأخبار والروايات عن المتُرجم لهم .

التعريف بالحميدي :

هو أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فُتوح بن عبد الله بن حُميد (السمعاني ،1998، ج2 ، ص 269 ؛ ابن بشكوال، 1989،ج3 ، ص 818؛ ابن الجوزي ،1359هـ ، ج9، 96؛ ابن الأثير ، 1967، ج1، 321؛ ابن خلكان ، 2005، ج4، 282؛اليافعي، 1970، ج3، 149؛ ابن كثير ، 1977، ج 12، ص 152 ؛ ابن تغري بردي ، 1935،ج5، ص156) بن يَصِل هكذا ضبطه ابن خلكان في وفيات الأعيان (2005،ج4، ص284) لكن ابن عذاري ضبطه في أكثر من موضع بفتح الصاد(ابن عذاري ، 1980، ج1، ص 195، 198) ، وبعضهم يزيد في نسبه فيقول محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حُميد بن يَصِل (ابن عساكر، 1995، ج55، ص 80 ؛ المراكشي ، 1965،ج535/5 عندما يذكر والد الحميدي فتوح بن عبد الله ؛ الذهبي ، 1958، ج4 ، ص 1218 ؛ ابن الدمياطي ، 1997، ج21، ص 25؛ السيوطي ، 1973، ص 447 ؛ وقد ورد إسم أحد أجداده "بطل" بدلاً من "يصل" ؛ البغدادي ، 1955،ج6 ، ص77؛ الكتاني ، 1964، ص 173) المعروف بالأزدي نسبة إلى قبيلة الأزد العربية المشهورة (ابن بشكوال، 1989، ج 3، ص 818 ؛ الذهبي، 1958 ،ج4، ص 1218 . وهذه النسبة إلي الأزد تُوهم بأن الحميدي عربي من قبيلة الأزد، وهذا غير صحيح لأن جذوره بربرية وبالتحديد مكناسية . لمزيد من التفاصيل حول هذه القضية يُنظر: ابن عذاري ، 1980 ، ج1 ، ص 195، 198، 199، 204، 212، 222) ، والميورقي نسبة إلى جزيرة ميورقة (الصفدي ، 1961 ، ج 4 ، ص 317 ؛ ابن العماد ،

1994، ج2/ 392 ؛ أحمد عطية الله ، 1966، ج2 ، ص 165) ، والأندلسي نسبة إلى الأندلس (ابن الأثير ، 1967، ج10 ، ص254 ؛ ابن تغري بردي ، 1935، ج5 ، ص 156) ويسميه بعض المؤرخين: المغربي (السمعاني ، 1998، ج4 ، ص 263 ؛ ابن الجوزي ، 1359هـ ، ج9 ، ص 96 حيث يسميه من أهل المغرب) ، ويبدو أن هذه التسمية أُطلقت عليه تمييزاً له عن الحميدي المشرقي الأسدي (السمعاني ، 1998، ج4، ص 262 ؛ ابن الأثير ، 1967، ج1 ، ص 321 ؛ الفاسي ، 1966، ج5 ، ص 160) ، وقد خلط ابن مخلوف بين الاثنين حيث نسب أبا عبد الله الحُميدي إلى بني أسد فقال أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح الأسدي (ابن مخلوف ، 1349هـ، ج1 ، ص 122) ، والحُمَيدي (بالتصغير) بضم الحاء المهملة وفتح الميم نسبة لجده الأعلى حُمَيد (المقري ، 1997، ج2 ، ص 314 ؛ الكتاني ، 1964 ، ص 173) ، ويقول ابن خلكان : "..... وأخبرني بعض أرباب التاريخ أنه رأى في التواريخ أن نسبته إلى حميد بن عبد الرحمن بن عوف (τ) وهو ليس بصحيح لأن أبا عبد الله المذكور أزدي النسب وعبد الرحمن قرشي زهري فكيف يجتمعان" (ابن خلكان ، 2005 ، ج4 ، ص 284) ، وقد خلط الباحث محسن جمال الدين في نسب الحميدي فقال: "هو أبو عبد الله محمد بن فتوح بن أبي نصر..." (محسن جمال الدين، 1967، ص 180) لأن والد الحميدي أبا نصر هو نفسه فتوح وليس ابن فتوح حيث يكنى فتوح أبو نصر.

ونظراً لكون نسبة (الحميدي) يشترك فيها كثير من الرواة ، فقد حدث اشتباه بين عدة شخصيات علمية تحمل هذا اللقب، أشهرها الخلط بين الحميدي شيخ البخاري، والحميدي الجامع بين الصحيحين، وقد تنّبه لذلك المؤرخون والمحّدِثون فذكروا هذا التشابه ونبّهوا عليه في كتب المتشابه من الأسماء ، وفرّقوا بين أصحاب هذا اللقب (الذهبي ، 1962، ج1، ص 88 ؛ ابن ناصر، 1997، ج3، ص 329 ؛ ابن حجر ، "د.ت " ،ج2، ص 516) .

وُلِدَ الحميدي قبل سنة 420 ه الموافق 1029م ، ونشأ في وسط أسرة كان لها اهتمام بالعلم حيث أنه سمع من والده (كارل بروكلمان ، 1965، ج8 ، ص 112) . كما كان الحميدي دؤوبًا على طلب العلم كثير الاطلاع ذكيًا فطنًا ورعًا (الذهبي ، "د.ت " ، ج2، ص 359 ؛ اليافعي ، ج3 ، 1970، ج3 ، ص 143) ، وقال عنه المقري: "... وكان إمامًا من أئمة المسلمين في حفظه ومعرفته واتقانه وثقته ونبله وديانته وورعه ونزاهته " (المقري ، 1997، ج2 ، ص 314، 582) .

كان الحميدي ظاهري المذهب، ويقول عنه ابن الفرضي "... وكان مذهبه في فقهه مذهب النظر والاحتجاج وترك التقليد، وكان عالمًا باختلاف العلماء، وكان يميل إلى رأي داود بن خلف العباسي ويحتج له وولى قضاء مدينة ماردة" (ابن الفرضي، 1989، ج2 ، ص 846) ، وقد كان الحميدي في مذهبه مسالمًا مجانبًا للخوض في الجدال الكلامي والفلسفي ويؤيد ذلك قول بعض من ترجم له بأنه كان على مذهب ابن حزم إلا أنه لم يتظاهر بذلك . (ابن عساكر، 1995، ج55، ص 77 ؛ ياقوت الحموي، "د.ت" ، ج18، ص 283 ؛ المقريـــزي ، 1991،ج6،ص 505؛ المقـــري ، 1997، ج2، ص 314 ، 582) .

والمقصود بعدم تظاهر الحميدي بالمذهب الظاهري أنه لم يبد تشدداً فيه ، ولم يكن ينافح عنه ، حيث لم يتأثر بما كان بين شيخيه ابن حزم الظاهري المذهب وأبو عمرو الداني المالكي المذهب من "وحشة ومنافرة شديدة أفضت بهما إلي التهاجي" ولو كان متعصباً لظاهرية شيخه ابن حزم لا نصرف عنه الداني ولم يأخذ عنه، ولكن الحميدي التقاه وروي عنه . (الذهبي ، 1977، ج 18 ، ص 79، 81) .

وللحميدي مصنفات عديدة بعضها معروف وصل إلينا، والبعض الآخر لا نعرف إلا إسمه من مصادر ترجمته، أو ممن نقل عنها نصوصاً من كتبه، وهي بالجملة موصوفة بالمفيدة (ابن فضل الله العمري ، 2001، ج5 ، ص 362) ، وأبرزها كتابه "جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس" .

أجمعت المصادر التي ترجمت للحميدي بأنه توفى في بغداد ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة سنة (488 ه) . (ابن عساكر، 1995، ج55، ص 81؛ ابن الجوزي ، 1359هـ، ج9، ص 69 ؛ أبو الفداء ، "د.ت " ، ج2، ص 208 ؛ الذهبي ، 1364هـ، ج2، ص 13 ؛ ولم يشذ عن هؤلاء المؤرخين في تحديد وفاة الحميدي إلا السمعاني، الذي ذكر أن وفاة الحميدي كانت في شهر صفر سنة (491 ه/1098م) ، وقد ذكر ذلك في ترجمته للحميدي في مادة "ميورقي " وهو وهمٌ منه لأنه إعتمد علي التاريخ الذي تم فيه نقل رفات الحميدي من المقبرة الأولي إلي المقبرة الثانية ، إلا أنه صحح ذلك عندما ترجم لمؤرخنا في مادة الحميدي مثبتاً التاريخ الصحيح لوفاته . يُنظر: (السمعاني ، 1998، ج 2، ص 270 ، ج5 ، ص 431) ، ودفن من الغد بمقبرة باب أبرز بالقرب من قبر الشيخ أبي إسحاق الشيرازي (ابن الدمياطي ، 1997، ج21، ص 32-34؛ ابن خلكان ، 2005، ج1، ص 28 ، 30 ؛ السبكي ، 1964، ج4، ص 215 ، 238) ، وصلى عليه الفقيه أبو بكر الشاشي في جامع القصر ببغداد ، ثم نُقل بعد ذلك إلى مقبرة باب حرب ودفن عند قبر بشر الحافي (الخطيب البغدادي ، 1997، ج7، ص 71-83 ؛ ابن الجوزي ، 1979، ج2 ، ص 325-334) ، وذلك في صفر سنة (491ه) (ابن عساكر ، 1995، ج55، ص 81 ؛ ابن الجوزي ، 1359هـ ، ج9 ، ص 69 ؛ الذهبي ، 1958، ج4 ، ص 1221) ، وكان عمره عند وفاته سبعين سنة أو نحوها (ابن العماد الحنبلي ، 1994، ج3 ، ص 392) .

ويحدثنا ابن عساكر عن سبب نقل جثمان الحميدي إلى مقبرة باب حرب فيقول " أن الحميدي كان أوصى إلى الأجل مظفر بن رئيس الرؤساء أن يدفنه عند بشر فخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه في النوم يعاتبه على ذلك فنقله في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة" (ابن عساكر ، 1995 ، ج55، ص 81) ، ويروي لنا ابن عساكر أيضاً أنه عندما نقل جثمانه " كان كفنه جديدًا وبدنه طريًا تفوح منه رائحة الطيب....." (ابن عساكر ، 1955، ج 55، ص 81) ولا ريب أن ذلك من الكرامات التي يهبها الله لأوليائه الصالحين .

موارد الحميدي في جذوة المقتبس :

أولاً : المشاهدة والملاحظة [1]:

بيّن الحميدي في كتابه ملاحظات شخصية تتعلق بالمترجم لهم وذلك نتيجة[2] لمعاصرته لهم ومشاهدتهم والاتصال بهم، حيث استطاع أن يحصل على معلومات دقيقة عن هؤلاء الأشخاص، وأغلب الأشخاص المترجم لهم والذين عاصرهم الحميدي وشاهدهم ينحصرون في منتصف القرن الخامس

(1) تعد المشاهدة المبنية علي المعاصرة من أهم المصادر وأدقها ، وإن من رأي ليس كمن سمع، وقديماً قيل آثاره تُنبئك عن أخباره حتي كأنك بالعيان تراه ، ولذا كان السخاوي مدركاً لأهمية المشاهدة والملاحظة في كتابة التاريخ بصفة عامة ، فأثني علي من ينتهج ذلك في تدوينه فقال : " وأما الذي يكتب التاريخ . فإن كان نقله عن مشاهدة وعيان فلا بأس بذلك، لأن فيه فوائد كثيرة لا تُخفي علي المتأمل وتحتاج إلي مجلدات " يُنظر (السخاوي ، 1986، ص 92) .

الهجري، وهناك عبارات استخدمها الحميدي تدل على معاصرته للمترجم له نحو قوله في ترجمة محمد بن خلصة الشذوني، أبي عبد الله البصير " كان من النحويين المتصدرين، والأساتيذ المشهورين والشعراء المجودين رأيته بدانية فيما بعد الأربعين ..." (الحميدي ، 2008 ، ترجمة رقم 48) ، وقوله في ترجمة محمد بن الفرج بن عبد المولى الأنصاري، أبي عبد الله أبي الفتح الصواف "... ولقيناه بمصر وقرأنا عليه كتاب مسلم بن الحجاج في الصحيح، وكتاب الشريعة لأبي بكر الأجري، وكتبًا جمة، وكان رجلاً صالحًا مكثرًا، ثقة ضابطًا ..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 132) ، وقوله في ترجمة إصبغ بن سيد، أبي الحسن "شاعر أديب، من أهل إشبيلية رأيته قبل الخمسين وأربعمائة ..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 326) ،وقوله في ترجمة جهور بن محمد، أبي محمد التجيبي "رئيس شاعر كثير القول، أديب وافر الأدب فقد شاهدته بالمرية وكتبت من شعره..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 360) ، وقوله في ترجمة الحسين بن محمد الكاتب، أبي الوليد " شيخ من شيوخ أهل الأدب، رأيته في مجلس أبي محمد علي بن أحمد مرارًا، وقد أنشدنا عن أبي عمر بن دراج، وأبي عامر بن شُهيد ومن قبلهما..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 372) ، وقوله في ترجمة عبد الله بن حجاج، أبي بكر "من أهل إشبيلية، شاعر منتجع، رأيته في حدود الثلاثين وأربعمائة" (الحميدي ، 2008 ، رقم 550) ، وقوله في ترجمة ابن حزم "... وما رأيت مثله – رحمه الله – فيما اجتمع له، مع الذكاء وسرعة الحفظ، وكرم النفس والتدين ..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 709) ، وقوله في ترجمة الكميت بن الحسن، أبي بكر "شاعر أديب ينتجع ويمتدح الأمراء... شيخ من شيوخ الأدب، لقيته وقرأت عليه كثيرًا من شعره ...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 784) ، وقوله في ترجمة ابن عبد البر "فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه وبعلوم الحديث والرجال... وقد لقيناه وكتب لنا بخطه في فهرسة مسموعاته مجموعاته ..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 875) .

ثانيًا : المشافهة والسماع [3]:

أورد الحميدي بعض المعلومات عن المترجم لهم عن طريق المشافهة والسماع سواء أكان ذلك من شيوخه أو من العلماء المعاصرين له، وقد استخدم لذلك ألفاظًا محددة مثل (سمعت)، (أخبرني)، (قال لي)، (حدثني)، (أنشدني) وغيرها من الألفاظ، ومن أمثلة ذلك قوله في ترجمة محمد بن اسحق بن عبيد الله بن إدريس بن خالد أبي عبد الله ".... سمعت أبا محمد علي ابن الوزير أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم، يقول..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 22) ، وقوله في ترجمة محمد بن سليمان الرعيني، أبي عبد الله البصير "... فأخبرني الرئيس أبو الحسن عبد الرحمن بن راشد الراشدي قال..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 60) ، وقوله في ترجمة محمد بن مطرف، أبي عبد الله "... وهو ممن رحل إلى العراق وسافر في طلب العلم قاله لي أبو محمد القيسي" (الحميدي ، 2008 ، رقم 145) ، وقوله في ترجمة أحمد بن محمد بن الحاج يحيى، أبي العباس الإشبيلي ".... حدثنا عنه بمصر القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، الفقيه المصري المعروف بابن الخلعي، وأبو اسحق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال، وأثنى عليه وقال لي ..." (الحميدي ، 2008، رقم 184) ، وقوله في ترجمة الأسعد بن بليطة القرطبي "شاعر مذكور، أنشدني

([3]) وُيقصد بها الرواية الشفهية ، وهي إحدي مصادر المؤلفات التاريخية للحصول علي الخبر من خلال معرفة أحوال الماضي القريب عن طريق أشخاص عاصروا الأحداث ، أو كانوا قريبين منها . يُنظر : (محمد عبد القادر خريسات ، 2000 ، ص 35 -36) .

الشريف أبو بكر أحمد بن سليمان المرواني قال..." (الحميدي، 2008 ، رقم 331) ، وغير ذلك من الأمثلة (الحميدي ، 2008 ، ترجمة رقم 341، 426، 530، 547 ، 957) .

ثالثًا : الإجازات:

الإجازة هي الإذن بالرواية ، وتكون إما مشافهةً أو إذناً باللفظ مع المغِيب، أو يكتب له ذلك بخطة أو مغِيبه والحكم فيها واحد إلا أنه لا يحتاج مع المغِيب لإثبات النقل والخط (محمود الطحان ،2004 ، ص 198) ، وتُعد الإجازات واحدة من الموارد التي اهتم بها العرب المسلمون، وقد شكلت هذه الإجازات موردًا علميًا لهم (خليل هاشم ، 1995، ص 109) ، وقد ذكر الحميدي في كتابه الإجازات التي حصل عليها من شيوخه، نحو قوله في ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبي عبيد الله فبعد أن يذكر قول عائشة رضي الله عنها أن رسول الله (ρ) أفرد للحج يقول " وقد وقع لنا هذا الحديث عاليًا من حديث مالك ، وإنما احتجنا إليه من رواية أبي عبد الله بن عبد البر وفيما أخبرنا به أبو علي الحسين بن محمد بن عيسى القيسي، إجازة أو سماعًا بمصر، قال..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 87) ، وقوله في ترجمة بقي بن مخلد، أبي عبد الرحمن "... أخبرنا عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري في إجازة وصلت إلينا منه ..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 332) ، وقوله في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي "... وكان رجلاً صالحًا، جميل السيرة في ولايته، كثير الغزو للروم، عدل القسمة في الغنائم وله في ذلك خبر مشهور، أخبرنا به في الإجازة، لفظًا وكتابةً، أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر(عبد الرحمن بن المظفر : أبو القاسم بن المظفر بن عبد الرحمن الأنصاري المصري ، المعروف بالكحّال، قال السلفي عنه : " لين في الحديث " توفي سنة 454 هـ . يُنظر : ابن الجزري ، 1932، ج 1، ص 380 ؛ الذهبي ، 1995 ، ج4 ، ص 319) بالفسطاط ، قال..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 604) ، وقوله في ترجمة شيخه ابن عبد البر"ولقد لقيناه وكتب لنا بخطه في فهرست مسموعاته مجموعاته، مجيزًا لنا، وكاتبًا إلينا، بجميع ذلك كله" (الحميدي ، 2008 ، رقم 875) .

رابعاً : الخطـوط :

ومفردها خط ، والمقصود به : أن يوقف علي كتاب بخط شخص فيه أحاديث يرويها بإسناده ولم يلقه ، أو لقيه ولكن لم يسمع منه تلك الأحاديث التي وجدها بخطه ، وليس له منه إجازة ولا نحوها ، فله أن يقول عند ذلك : "قرأت في كتاب فلان بخطه " أو " وجدت بخط فلان " (الطحان ، 2004 ، ص 203) ، وتُعرف كذلك بالوجادة (السيوطي ، 1993، ج2 ، ص 57-58) ، وقد حرص الحميدي على النقل من الخطوط التي كان قد حصل عليها والمتعلقة بالأشخاص المترجم لهم، نحو قوله في ترجمة محمد بن إسحق الأندلسي "... روى عنه سليمان بن سلمة، ابن أخت عبد الله بن عبد الجبار الخبايري، رأيته بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصدفي الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، رقم 20)، وقوله في ترجمة محمد بن عبد الله بن فنون الأموي "... كذا هو بالفاء بخط عبد الله بن محمد بن الثلاج في نسخة من كتاب أبي سعيد بن يونس ، وفي نسخة أخري بخط أبي عبد الله الصوري بالقاف وهو أصح والله أعلم" (الحميدي ، 2008 ، رقم 77) ، وقوله في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد ربه، أبي عمر "... ومدح الأمير محمد، والمنذر، وعبد الله، وعبد الرحمن الناصر هذا آخر ما رأيت بخط الحكم المستنصر، وخطه حجة عند أهل العلم عندنا..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 172) وقوله في ترجمة إبراهيم بن عيسى بن عاصم بن

مسلم الثقفي ".... له رحلة وسماع هكذا بخط الصوري أبي عبد الله الحافظ ..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 282) ، وقوله في ترجمة عبد الله بن إسماعيل بن حرب "... روى عنه عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحضيني، ورأيت بخط عبد الغفار الحضيني بعض ما كتبه عن عبد الله هذا ..." (الحميدي ، 2008، رقم 544) .

وفي بعض الأحيان فإن الحميدي كان ينقل بعض معلوماته من خطوط الأشخاص الذين ترجم لهم، نحوقوله في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد ربه، أبي عمر "... وشعره كثير مجموع، رأيت منه نيفًا وعشرين جزءًا من جملة ما جمع للحكم بن عبد الرحمن الناصر، وفي بعضها بخطه"(الحميدي ، 2008 ، رقم 172) ، وقوله في ترجمة يوسف بن هارون الكندي، أبي عمر ".... وعمل في السجن كتابًا سماه كتاب الطير في أجزاء، وكله من شعره، وصف فيه كل طائر معروف، وذكر خواصه، وذيل كل قطعة بمدح ولي العهد هشام بن الحكم، مستشفعاً به إلى أبيه في إطلاقه، وهو كتاب مليح سُبق إليه وقد رأيت النسخة المرفوعة بخطه ونسخت منها..."(الحميدي ، 2008 ، رقم 879) ، وفضلاً عن ذلك فإن الحميدي كان ينقل بعض معلوماته من خطوط أقارب المترجم لهم، نحو قوله في ترجمة خلف بن عيسى بن سعيد الخير، أبي الحزم ".... ورأيت في نسبه زيادة بخط ابن ابنه القاضي أبي عبد الله يحيى، ابن القاضي أبي الأصبغ عيسى، ابن القاضي ابي الحزم..."(الحميدي ، 2008 ، رقم 419) .

خامسًا : المُساءلة والمكاتبة :

ويُقصد بها الحصول علي الخبر التاريخي من خلال السؤال سواء كان ذلك موجه للمترجم له ، أو من له علاقة به ، وقد يكون الجواب عليها شفهياً أو عن طريق المكاتبة ، وقد وردت بعض الإشارات في كتاب (جذوة المقتبس) أن الحميدي حصل على بعض المعلومات عن بعض من ترجم لهم عن طريق المكاتبة ، نحو قوله في ترجمة خلف بن علي، أبي سعيد "... أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، فيما كتب لنا به، قال ..." (الحميدي، 2008، رقم 421) ، وقوله في ترجمة الخليل بن أحمد البستي، أبي سعيد الفقيه "... أخبرنا أحمد بن عُمر كتابًا ، قال ..."(الحميدي ، 2008 ، رقم 427)، وقوله في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ".... وكان رجلاً صالحًا، جميل السيرة في ولايته كثير الغزو للروم، عدل القسمة في الغنائم، وله في ذلك خير مشهور، أخبرنا به في الإجازة، لفظًا وكتابة أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بالفسطاط قال..." (الحميدي، 2008، رقم 64) ، وقوله في ترجمة شيخه ابن عبد البر ".... ولقد لقيناه وكتب لنا بخطه في فهرسة مسموعاته مجموعاته، مجيزًا لنا، وكاتبًا إلينا، بجميع ذلك كله ..." (الحميدي ، 2008، رقم 875) .

سادساً : موارده من شيوخه :

ابن حزم (ت 456 هـ) .

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، يكنى أبا محمد، اعتمده الحميدي في مائتان وخمسة وسبعين موضعاً (هذا الأمر حدا بالعديد من الباحثين المعاصرين المسلمين منهم والمستشرقين إلي التطرق إلي هذا الأمر بل والتهويل من شأنه إلي درجة اعتبار الجذوة امتداداً فكرياً لابن حزم ، ولذلك هناك اتجاه إلي أن معظم روايات الحميدي في الجذوة عن ابن حزم أخذها منه مباشرة ؛ بل إن

المستشرق الأسباني إلياس تيريس سادابا أفرد بحثاً عن نصوص ابن حزم في الجذوة سماه " أخبار أدبية لابن حزم في كتاب تلميذه الحميدي " خلص فيه إلي أن الحميدي جلس ينقل الأخبار تلك من خلال مجالس شيخه العلمية . يُنظر : مجيد خلف ، 2002، ص 57 ، 79) ، كما أنه اعتمده بصورة رئيسية في الجزء الأول من الكتاب حيث يقول في نهاية هذا الجزء " هذا آخر ما استفدنا أكثره من شيخنا أبي محمد علي بن أحمد، رحمه الله ..." (الحميدي ، 1989، ج1، ص 69) ، وقد أشار إلى اسمه بصيغ مختلفةٍ وغالبًا ما كان يشير إليه بقوله "أبو محمد علي بن أحمد" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 134، 176، 518، 687، 790) .

وأشار إليه في مواضع أخرى بقوله "أبو محمد علي بن أحمد الفقيه" (الحميدي، 2008 ، رقم 181) ، وقوله "أبو محمد" (الحميدي ، 2008، رقم 552، 602) ، وقوله "أبو محمد علي ابن الوزير أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم" (الحميدي ، 2008 ، رقم 22 ، 178) ، وقوله "أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الفقيه" (الحميدي ، 1989، ج1 ، ص 38 وكذلك رقم 4) ، وقوله "أبو محمد بن حزم" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 603، 663) ، وقوله " الفقيه أبو محمد علي بن أحمد" (الحميدي ، 2008 ، رقم 21) ، وقوله "أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفقيه الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، رقم 66) ، وقوله "أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي الفقيه" (الحميدي ، 2008 ، رقم 104) ، وقوله "أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، رقم 129) ، وقوله "علي بن أحمد" (الحميدي ، 2008 ، رقم 172) ، وقوله "أبو محمد بن حزم الفقيه" (الحميدي ، 2008 ، رقم 206) ، وقوله " أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد " (الحميدي ، 2008 ، رقم 215) ، وقوله " أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفقيه " (الحميدي ، 2008 ، رقم 319) ، وقوله "أبو محمد الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، رقم 323) ، وقوله "أبو محمد بن حزم الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، رقم 523) ، وقوله "الفقيه الحافظ أبا محمد علي بن أحمد" (الحميدي ، 2008 ، رقم 910) ، كما ورد هناك خطأ مطبعي حيث ورد اسم ابن حزم (أبو علي بن أحمد) (الحميدي ، 2008 ، رقم 33) ، وقد ذكره بألفاظ مختلفة منها (قال)، (قال لي)، (قال لنا)، (قاله)، (أنشدني)، (ذكره)، (حقق لنا)، (أخبرني)، (أخبرنا) ، (حدثني)، (حدثنا)، (سمعت)، روى لنا)، (أملاه علي).

من هذا يتبين لنا أن ابن حزم هو أكثر شيوخ الحميدي والذي اعتمده في هذا العدد الكثير من المواضع .

الخطيب البغدادي (ت 463 هـ) .

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، يكنى أبا بكر، اعتمده الحميدي في إحدى عشر موضعًا مشيرًا إلى اسمه بصيغ مختلفةٍ منها قوله " الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، رقم 87، 421) ، وقوله " أبو بكر أحمد بن علي الخطيب" (الحميدي ، 2008 ، رقم 430 ، 855) ، وقوله "الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ" (الحميدي ، 1989، ج 1، ص 45) ، وقوله "الخطيب أبو بكر أحمد بن علي" (الحميدي ، 2008 ، رقم 204) ، وقوله "أبي بكر أحمد بن علي الحافظ " (الحميدي ، 2008 ، رقم 332) ، وقوله " أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب" (الحميدي ، 2008 ،

رقم 423) ، وقوله "الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي" (الحميدي ، 2008 ، رقم 444)، وقوله "أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، رقم 629) ، وقوله " أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، رقم 742) ، وقد ذكره بألفاظٍ منها (حدثنا) ، (حدثناه... قراءة علينا بدمشق من كتابه)، (حدثنا ... لفظًا من كتابه)، (ذكره)، (قرأه لنا)، (قال لنا)، (أخبرنا ... فيما كتب لنا به)، (قرأته بخط) .

ابن عبد البر (ت 463 هـ) .

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر ، اعتمده الحميدي في إحدى وستين موضعًا، وقد أشار إلى اسمه بصيغ مختلفةٍ منها قوله "أبو عمر بن عبد البر" (الحميدي ، 2008، الأرقام 41، 48، 152، 170، 181، 205، 207، 214، 223، 240، 269، 281، 289، 377، 474، 495، 538، 650 ، 672، 680 ، 693 ، 803 ، 881 ، 899 ، 917) ، وقوله "أبو عمر بن عبدالبر النمري" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 17 ، 66، 559 ، 907 ، 911) ، وقوله "أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 129، 242، 452 .) ، وقوله "أبو عمر النمري" (الحميدي ، 2008، الأرقام 183، 303 ، 622) ، وقوله "أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 3، 670)، وقوله "أبو عمر يوسف بن عبد الله الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 5، 531)، وقوله "أبو عمر بن عبد البر الحافظ" (الحميدي ، 2008، الأرقام 52، 849) ، وقوله "أبو يوسف بن عبد الله بن عبد البر"(الحميدي ، 2008 ، الأرقام 751 ، 770) ، وقوله "أبو عمر" (الحميدي : 2008 ، الأرقام 236 ، 539) ، وقوله "أبو عمر يوسف بن عبد البر"(الحميدي ، 2008 ، رقم 34)، وقوله "أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري" (الحميدي ، 2008 ، رقم 87)، وقوله " الفقيه أبو عمر بن عبد البر النمري" (الحميدي ، 2008 ، رقم 88) ، وقوله "أبو عمر بن عبد الله الحافظ "(الحميدي ، 2008، رقم 423)، وقوله "أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الحافظ"(الحميدي ،2008، رقم 473) ، وقوله "الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر"(الحميدي ، 2008 ، رقم 486) ، وقوله "الفقيه أبو عمر بن عبد البر"(الحميدي ، 2008 ، رقم 530 .) ، وقوله "الفقيه الحافظ أبو عمر"(الحميدي ، 2008 ، رقم 539) ، وقوله " الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد"(الحميدي ، 2008، رقم 910)، وقوله "أبو عمر بن عبد البر النمري الحافظ"(الحميدي ، 2008 ، رقم 964.) ، وقد ذكره بألفاظٍ منها (ذكره)، (ذكره لنا)، (ذكر ذلك)، (قال)، (قاله)، (أخبرنا)، (أخبرنا عنه)، روى عنه ... وقال)، (روى لنا عنه).

ابن ماكولا (ت 475 أو 486 هـ) .

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر العجلي، المعروف بابن ماكولا، يكنى أبا نصر، اعتمده الحميدي مرة واحدة وذكره بقوله "ذكره أبو سعيد بن يونس، وأخرجه إليّ الرئيس أبو نصر علي بن هبة الله، الحافظ في نسخة عُتقية عنده عنه"(الحميدي ، 2008 ، رقم 267).

سابعًا: المؤلفات السابقة والمعاصرة:

تكوّن المؤلفات السابقة البنية الأساسية لكتاب (جذوة المقتبس)، ولا سيما في تراجم الرجال الذين سبقوا عصر الحميدي، أما تراجم المعاصرين له فقد اعتمد الحميدي مؤلفات المعاصرين له أو القريبي العهد من عصره، وقد جمعنا هذه المؤلفات وأسماء أصحابها والذين سوف ندرج أسماءهم بعد ترتيبهم حسب سنوات وفياتهم، وقد ركّزنا الحديث على المصادر التي نقل منها الحميدي ثلاثة نقولات فأكثر، وفيما يخص المصادر التي نقل منها مر واحدة أو مرتين فقد اكتفينا بجمعها وترتيبها مكتفين بالإشارة لمواضع استخدامها ومرتبين لها وفقًا لذلك.

أ – المصادر التي نقل منها ثلاثاً فأكثر :

البخاري (ت 256 ﻫ) .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المغيرة بن بردزبة الجعفي، يكنى أبا عبد الله، شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ وكان رأسًا في الذكاء والعلم والورع والعبادة، من مؤلفاته (الصحيح) وله تصانيف أخرى (الذهبي ، 1958، ج2 ، ص 555-556) .

نقل عنه الحميدي في ثلاثة مواضع مشيرًا في واحدة منها على أنها من (الصحيح) (الحميدي ، 2008، رقم 742) ، وكان يشير إلى اسمه بقوله "البخاري" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 404 ، 742) ، كما أشار في موضع واحد إلى اسمه بقوله "أبا عبد الله البخاري والبخاري " (الحميدي ، 2008 ، رقم 797) ، وذكره بلفظ (قال)، (ذكر).

ابن عبد الحكم (ت 257 ﻫ) .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (السيوطي ، 1968، ج1، ص 446 ؛ الزركلي 1989، ج3، ص 313) ، من أهل مصر، يكنى أبا القاسم، مؤرخ ومن أهل العلم بالحديث ، ووالده هو عبد الله الفقيه صاحب سيرة (عمر بن عبد العزيز)، من مؤلفاته (فتوح مصر والمغرب والأندلس)، نقل عنه الحميدي في عشرة مواضع، وقد أشار في واحدة منها على أنها من (تاريخه) (الحميدي ، 2008 ، رقم 316) ، وكان غالبًا يشير إلى اسمه بقوله "عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 28 ، 337 ، 349، 394 ، 442 ، 652 ، 681 ، 740 ، 739 ، 835 .) ، كما أشار في موضع واحد إلى اسمه بقوله "عبد الرحمن بن عبد الحكم" (الحميدي ، 2008 ، رقم 316)، وذكره بلفظ (حكاه)، (قال)، (ذكره)، (ذكر ذلك).

يعقوب بن سفيان (ت 277 ﻫ) .

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ، يكنى أبا يوسف ، أحد الأئمة الحفاظ (الذهبي ، 1958، ج 2 ، ص 582- 583) ، من مؤلفاته (التاريخ الكبير)، نقل عنه الحميدي في ثلاثة مواضع وقد أشار في واحدة منها على أنها من كتابه (التاريخ) (الحميدي ، 2008 ، رقم 743)، وكان يشير إلى اسمه بقوله "يعقوب بن سفيان" (الحميدي ، 2008 ، رقم 445 ، 728 ، 743)، وذكره بلفظ (ذكره).

الخشني (ت 361 ه) .

محمد بن حارث بن أسد الخشني، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله ، كان حافظاً للفقه وأحد العلماء المفتين وكان شاعرًا أيضًا (ابن الفرضي ، 1989، ج2 ، ص 802-803 ؛ الحميدي ، 2008 ، رقم 41) ، وقد ألف للمستنصر بالله كتباً عديدة، ومن مؤلفاته (أخبار القضاة بالأندلس) و(أخبار الفقهاء والمحدثين) ، و(الاتفاق والاختلاف، لمالك بن أنس وأصحابه)، نقل عنها الحميدي في خمسة وثلاثين موضعًا، أشار في اثنتين منها على أنها من (كتابه) (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 380، 487) ، وأشار في واحدة منها على أنها من (تاريخه) (الحميدي ، 2008، رقم 327)، وكان يشير إلى اسمه بقوله "محمد بن حارث الخشني" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 320 ،380 ، 400 ، 428، 455، 482، 487 ، 500 ، 505، 518، 564 ، 615 ، 725 ، 845 ، 856 ، 859 ، 906 ،) ، وقوله "الخشني محمد بن حارث" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 513، 546 ، 841 ، 842 ، 868 ، 872 ، 877) ، وقوله "محمد بن حارث" (الحميدي، 2008 ، الأرقام 375 ، 431، 438 ، 448 ، 459 ، 826)، وقوله "الخشني"(الحميدي ، 2008 ، رقم 321)، وقوله "محمد بن حارث الخشني الأندلسي" (الحميدي ، 2008، رقم 327) ، وقوله " ابن حارث الخشني" (الحميدي ، 2008، رقم 344)، وقوله "ابن حارث" (الحميدي ، 2008، رقم 629) ، وفي الغالب كان يذكره بلفظ (ذكره) كما ذكره بلفظ (قاله)، (قال).

الدارقطني (ت 385 ه) .

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدارقطني، يكنى أبا الحسن (الخطيب البغدادي ، 1997 ، ج 12 ، ص 34 – 231) . ، أحد الحفاظ سمع من عدد من العلماء وكان إمام وقته وفريد عصره، وعالمًا بالأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، وكان يتصف بالصدق والأمانة والعدالة، نقل عنه الحميدي في أربعة مواضع وقد أشار في واحدة منها على أنها من كتابه (المختلف) (الحميدي ، 2008 ، رقم 332) ، وفي الغالب كان يشير إلى اسمه بقوله "أبو الحسن الدارقطني" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 289 ، 332 ، 915) ، وأشار مرة واحدة إلى اسمه بقوله "الدارقطني" (الحميدي ، 2008، رقم 743) وذكره بلفظ (ذكره)، (قال).

عبد الغني بن سعيد (ت 409 ه) .

عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الأزدي، من أهل مصر، يكنى أبا محمد، أحد الحفاظ المعروفين (ابن خلكان ، 2005 ، ج 3 ، ص 223) ، من مؤلفاته (مشتبه النسبة)، و(المؤتلف والمختلف) وغير ذلك، وقد انتفع به خلقٌ كثير، نقل عنه الحميدي في أربعة عشر موضعًا وقد أشار في بعضها على أنها من كتبه مثل (المؤلف) (الحميدي ، 2008 ، رقم 125) ، و(المؤتلف) (الحميدي ، 2008 ، رقم 223) و (التلخيص لما اتفق في اللفظ والخط من الأسماء) (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 316 ، 317)، وقد أشار إلى اسمه بقوله "أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 161، 223 ، 471، 513) ، وقوله "عبد الغني بن سعيد الحافظ" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 251، 316 ، 317) ، وقوله "أبو محمد عبد الغني بن سعيد" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 70 ، 100) ، وقوله "عبد الغني بن سعيد" (الحميدي ، 2008 ، رقم 421، 737) ، وقوله "عبد الغني" (الحميدي ، 2008 ، رقم 125) ، وقوله " أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ

المصري" (الحميدي ، 2008 ، رقم 182) ، وقوله " أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري"(الحميدي ، 2008 ، رقم 182) ، وذكره بلفظ (ذكره)، (قاله)، (قال).

ابن الطحان (ت 416 ه) .

يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي (الزركلي، 1989، ج8 ، ص 157) ، مصري أصله من حضرموت (4) ، يكنى أبا القاسم، ويُعرف بابن الطحان، وهو أحد المهتمين بالتراجم والحديث، من مؤلفاته (تاريخ علماء أهل مصر)، و(ذيل تاريخ مصر لابن يونس) و(المختلف والمؤتلف) في الأسماء ، نقل عنه الحميدي في ثلاثة مواضع وقد أشار في واحدة منها على أنها من (كتابه) (الحميدي ، 2008 ، رقم 877) ، وأشار إلى اسمه بقوله "أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي" (الحميدي ، 2008 ، رقم 737 ، 877) ، وقوله "الحضرمي" (الحميدي : جذوة المقتبس ، رقم 850) ، وذكره بلفظ (ذكره)، (قال).

ابن شُهيد (ت 426 ه) .

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شُهيد الأشجعي، يكنى أبا عامر (الحميدي ، 2008، رقم 233 ؛ ابن خلكان ، 2005 ، ج 1 ، ص 116 -118) ، من العلماء بالأدب ومعاني الشعر وأقسام البلاغة ، من مؤلفاته "التوابع والزوابع) و(حانوت عطار) وغير ذلك، وجميع رسائله وكتبه نافقة الجد كثيرة الهزل، نقل عنه الحميدي في أحدٍ وعشرين موضعًا وقد أشار في ثلاثة منها على أنها من كتابه (حانوت عطار) (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 812 ، 931 ، 954) ، وكان في الغالب يشير إلى اسمه بقوله "أبو عامر بن شُهيد" (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 68 ، 72، 76 ، 154 ، 314 ، 387 ، 540 ، 614، 663 ، 722 ، 804 ، 812 ، 908 ، 930 ، 943 ، 954 ، 981) ، وفي أحيان أخرى يشير إلى اسمه بقوله "الوزير أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن شُهيد" (الحميدي ، 1989 ، ص 57) وقوله "أبو عامر أحمد بن عبد الملك الشُهيدي" (الحميدي ، 2008 ، رقم 635) ، وقوله "أبو عامر الشهيدي" (الحميدي ، 2008، رقم 931) ، وغالبًا ما كان يذكره بلفظ (ذكره)، كما ذكره بلفظ (قال)، (أنشدني له)، (أنشد له)، (ذكر هذا المعنى).

أبو الوليد بن عامر (ت تقريبًا من 440 ه) .

إسماعيل بن محمد بن عامر بن حبيب، يكنى، أبا الوليد، الوزير الكاتب بإشبيلية، وكان مع أبيه أحد البارزين في الأدب والرياسة، وله شعر كثير (الحميدي ، 2008 ، رقم 296) ، وقد قام بجمع كتاب في فصل الربيع والذي اعتمده الحميدي في بعض تراجمه حيث يقول "... وأورد له في النرجس أبيات ...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 255) ، (وقد جمع كتابًا في فصل الربيع، ومن شعره فيه ...) (الحميدي ، 2008 ، رقم 296) ، (... وأورد له في وصف الرياض من أبيات ..." (الحميدي ، 2008 ، رقم912) ، (... ذكر له أبو الوليد بن عامر أشعارًا ، منها قوله في الرياض...) (الحميدي ، 2008 ، رقم 933) ، نقل عنه الحميدي في أحد عشر موضعًا وكان في الغالب يشير إلى اسمه بقوله "أبو الوليد بن عامر" (

(4) حضرموت : هي مملكة عربية قديمة، قامت في اليمن وبدات في الألفية الاولى قبل الميلاد حتى ضمت في الدولة الحميرية . وكانت عاصمتها شبوة . وهي الوحيدة التي لا يزال اسمها باقيا على مساحة كبيرة منه . انظر : جواد علي ، 2001م ، ج1، ص 805

الحميدي ، 2008 ، الأرقام 255، 653 ، 683 ، 694 ، 718 ، 912 ، 921 ، 928 ، 933 ، 935) ، وأشار مرة واحدة إلى اسمه كاملاً وذلك عندما يترجم له (الحميدي ، 2008 ، رقم 296) ، وذكره بلفظ (ذكره)، (ذكره ... وزأورد له...)، (ذكره... وأنشد عنه...)، (ذكر له).

ب – المصادر التي نقل منها الحميدي مرة واحدة أو مرتين :

اقتبس الحميدي أيضاً نصوصاً في بعض تراجمه من عدد من العلماء والمؤرخين، ولكون هذه النصوص قليلة فقد يكون من المفيد الإشارة إليها دون الترجمة لأصحابها مكتفين بالإشارة إلى المصدر المقتبس منه إن وجد، وكان الحميدي قد اقتبس نصين من كل من : مسلم بن الحجاج من (صحيحه) (الحميدي ، 1989 ، ج1 ، ص 35 وكذلك رقم 538) ، وأحمد بن محمد بن دراج (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 121، 186) ، وأبو الوليد بن الفراء (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 148، 372)، وخلف بن هارون القطيني (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 285 ، 426) ، وأصبغ بن سيد (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 326 ، 987) ، وأبو بكر أحمد بن سليمان المرواني (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 331، 596) ، وحبيب بن أحمد الشطجيري (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 393 ، 889) ، وأبوعبد الله بن المعلم الطليطلي (الحميدي ، 2008 ، الأرقام 557) ، وعبد الواحد بن محمد القبري (الحميدي ، 2008 ، رقم 927) .

واقتبس الحميدي نصًا واحدًا من كل من: محمد بن إبراهيم بن سليمان (الحميدي ، 2008 ، رقم 16) ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصدفي من (خطه) (الحميدي ، 2008 ، رقم 20) ، ومحمد بن الحسن المذحجي (الحميدي ، 2008 ، رقم 35) ، ومحمد بن الحسين التميمي (الحميدي ، 2008 ، رقم 38) ، ومحمد بن خلصة الشذوني (الحميدي ، 2008 ، رقم 53) ، ومحمد بن رزق القرطبي (الحميدي ، 2008 ، رقم 53)، ومحمد بن عبد الله بن أبي زمنين (الحميدي ، 2008 ، رقم 57)، ومحمد بن إسماعيل الرعيني (الحميدي ، 2008 ، رقم 60) ، ومحمد بن عبيد الله بن أبي عبد ه (الحميدي ، 2008 ، رقم 94) ، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث (الحميدي ، 2008 ، رقم 105) ، ومحمد بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، أبو الفضل التميمي من (خطه) (الحميدي ، 2008 ، رقم 105)، ومحمد بن عباد، أبو القاسم القاضي (الحميدي ، 2008 ، رقم 126) ، ومحمد بن غالب (الحميدي ، 2008، رقم 128)، وابن طرخان (الحميدي ، 2008 ، رقم 132)، ومحمد بن مروان بن حرب (الحميدي ، 2008 ، رقم 147) ، ومحمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير(الحميدي ، 2008 ، رقم 156)، ومحمد بن يحيى بن محمد بن الحسين الحماني (الحميدي ، 2008 ، رقم 168) ، والحكم المستنصر من (خطه) (الحميدي ، 2008 ، رقم 172) ، وأحمد بن محمد بن عبد ربه (الحميدي ، 2008 ، رقم 172)، وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصري من (خطه) . (الحميدي : جذوة المقتبس ، رقم 185)

ثامنًا: الموارد المبهمة :

استخدم الحميدي عبارات مبهمة عندما يذكر بعض المعلومات عن المترجم لهم، نحو قوله "أنشدت له..."(الحميدي ، 2008 ، رقم 53)، وقوله "وقال لي بعض المشايخ..."(الحميدي ، 2008 ، رقم 100)، وقوله "وقيل ...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 117)، وقوله "ورأيت ذكر نسبه في مواضع

...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 156)، وقوله "قال لي بعض الحفاظ ...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 204)، وقوله "ورأيت في موضع آخر...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 214) ، وقوله "وأنشدنا له غير واحد من أهل المغرب..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 225) ، وقوله «وينسبه آخرون...» (الحميدي ، 2008 ، رقم 314)، وقوله "وقد سمعت من يقول ...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 314) ، وقوله "أخبرني بعض أصحابنا عنه بالأندلس..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 370) ، وقوله "أنشدني بعض المشايخ بالأندلس...." (الحميدي ، 2008، رقم 450)، وقوله "وقول من قال..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 465)، وقوله "أنشدني له بعض أهل بلادنا...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 545) ، وقوله "ومنهم من يقول ....." (الحميدي ، 2008 ، رقم 577)، وقوله " كتبت من بعض الشيوخ بالأندلس شعرًا قاله...." (الحميدي ، 2008، رقم 603) ، وقوله " كتبت عن بعض المشايخ بالأندلس...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 751) ، كما كان الحميدي يذكر المورد الذي أخذ منه معلوماته ثم يلحقه بلفظ مبهم، نحو قوله "أخبرني أبو محمد علي بن أحمد وغيره..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 865)، وقوله "وأخبرني أبو عبد الله محمد بن إدريس، أو غيره بالمغرب..." (الحميدي ، 2008 ، رقم 800) .

وفي بعض الأحيان يشير الحميدي إلى اسم الكتاب فقط دون الإشارة إلى مؤلفه، نحو قوله "هكذا رأيت لبعض فقهاء أهل العراق، وقرأته عليه في كتاب جمعه في (طبقات الفقهاء)....» (الحميدي ، 2008 ، رقم 43) .

وقوله " ذكروه في المؤتلف والمختلف" (الحميدي ، 2008 ، رقم 774)، أو يشير إلى اسم المؤلف دون الإشارة إلى اسم كتابه، نحو قوله "حدثنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ بدمشق، لفظًا من كتابه، قال...." (الحميدي ، 2008 ، رقم 87)، وفي أحيان أخرى لا يذكر الحميدي اسم المؤلف والكتاب، نحو قوله "ذكره بعض المؤلفين في الفقهاء" (الحميدي ، 2008 ، رقم 278)، وقوله "ذكروه في كتبهم" (الحميدي ، 2008 ، رقم 825) .

الخاتمة :

وبعد الحديث عن أبرز موارد الحُميدي التي استقي منها مادته التاريخية في كتابه "جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس" ، **يمكن الخروج بالنتائج والدلالات الآتية :**

1- يعد كتاب " جذوة المقتبس " من أهم كتب التراجم في الأندلس تناول فيه الحُميدي تراجم العلماء في شتي ميادين العلم والمعرفة ، كما ذكر أصحاب المناصب مثل الولاة والقضاة والشرطة وغيرها من المناصب الإدارية ، فضلاً عن ذكر الوافدين علي الأندلس من العلماء والأدباء وغيرهم .

2- ألف الحُميدي في مختلف فروع المعرفة ، ومعظم مصنفاته لازال مفقوداً ، وهي في مجملها تكشف عن أن تصنيفها كان لحاجة علمية لها ، وأنها تركز على موضوعات محددة في غالبها .

3- تلقي الحميدي دراسته علي يد طائفة كبيرة من شيوخ الأندلس والمشرق وأخذ عنهم بطرق الأخذ المعروفة ما بين قراءة وسماع وإجازة ، وكان أبرزهم في هذا الشأن شيخه ابن حزم .

4- على الرغم من حرص الحميدي على تسمية مصادره وتوثيق أخباره والإسناد إلى مظانها إلا أنه أيضاً أخذ عن مصادر مجهولة ، سمع منها قديماً في الفترة المبكرة من حياته بالأندلس فغاب عن ذاكرته أسماء أصحابها ، لكن كانت مصادره المكتوبة أكثر وضوحاً من المصادر الشفهية إذ أمكن الوقوف على الكثير مما أُبهم منها ، في حين أن المصادر الشفهية المجهولة كانت أقل وضوحاً ، وذلك مرده إلى أن المصنف نقل عنها بصورة تكاد تكون أكثر من المصادر المكتوبة .

5- روايات الحميدي الكثيرة عن شيخه ابن حزم منها ما كان من مصنفات شيخه ، ومنها ما كان من مروياته عن شيوخه ، ومنها ما كان روايات سجلها الحميدي عنه شخصياً وانفرد بها ، وهي في مجموعها أكثر مما رواه عن بقية مصادره الشفهية بشقيها الأندلسية والمشرقية .

المصادر والمراجع :

أولاً : المخطوطات :

- **ابن ناصر الدين ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الدمشقي :** *التبيان لبديعة البيان في وفيات الأعيان*، نسخة مكتبة المجمع العلمي العراقي ، ميكروفلم، تسلسل الفلم 344 .

ثانياً : المصادر المطبوعة :

- **ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد** ، (1965م) ، *الكامل في التاريخ* ، بيروت ، دار صادر .
- **ابن الأثير** ، (1967م) ، *اللباب في تهذيب الأنساب* ، منشورات مكتبة القدسي ، القاهرة .
- **ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك** ، (1989م) ، *الصلة في تاريخ علماء الأندلس* ، تحقيق: إبراهيم الابياري ، الطبعة الأولي، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني .
- **ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن** ، (1935م) ، *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة* ، القاهرة ، دار الكتب العلمية .
- **ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد** ، (1932م) ، *غاية النهاية في طبقات القراء* ، عني بنشره : ج. براجستر اسر، الطبعة الأولي ، مصر، مكتبة الخانجي .
- **ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي** ، (1979م) ، *صفوة الصفوة* ، تحقيق : محمود فاخوري ومحمد رواس قلعة جي ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار المعرفة .
- **ابن الجوزي** ، (1359هـ) ، *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم*، الطبعة الأولي ، حيدرأباد ، دائرة المعارف العثمانية .
- **ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي** ، (د.ت) ، *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه* ، تحقيق : محمد علي البجاوي ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- **الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر** ، (1952م) ، *جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس* ، تحقيق : محمد بن تاويت الطنجي ، القاهرة ، مطبعة السعادة .
- **الحميدي** ، (1989م) ، *جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس* ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دارالكتاب المصري ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني .
- **الحميدي** ، (2008 م) ، *جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس* ، تحقيق وتعليق : بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد ، الطبعة الأولي ، تونس ، دار الغرب الإسلامي .
- **الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي** ، (1997م) ، *تاريخ بغداد* ، تحقيق : مصطفي عبد القادر عطا، الطبعة الأولي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- **ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن** ، (2005م) ، *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان* ، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الرابعة ،بيروت ، دار صادر .
- **ابن الدمياطي ، أبو الحسين أحمد بن أيبك** ، (1997م) ، *المستفاد من ذيل تاريخ بغداد*، تحقيق:

مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- **الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد** ، (د.ت) ، *العبر في خبر من غبر*، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- **الذهبي** ، (1858) ، *تذكرة الحفاظ* ، الطبعة الثالثة ، حيدرآباد، مطبعة دار المعارف العثمانية .
- **الذهبي** ، (1364هـ) ، *دول الإسلام* ، الطبعة الثانية ، الهند ، مطبعة دار المعارف العثمانية .
- **الذهبي** ، (1997م) ، *سير أعلام النبلاء وبهامشه أحكام الرجال من ميزان الإعتدال*، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر العمروي، الطبعة الأولي ، لبنان ، دار الفكر .
- **الذهبي** ، (1995م) ، *ميزان الإعتدال في نقد الرجال* ، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، الطبعة الأولي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- **السبكي، تاج الدين بن عليّ** ، (1964م) ، *طبقات الشافعية* ، تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الأولي ، القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- **السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن** ، (1986م) ، *الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ* ، حققه وعلق عليه بالإنجليزية : فرانز روزنثال ، ترجمة صالح أحمد العلي ، الطبعة الأولي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
- **السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد** ، (1998م) ، *الأنساب* ، تقديم وتعليق : عبدالله عمر البارودي، الطبعة الأولي ، بيروت ، دار الفكر، بيروت .
- **السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن** ، (1993م) ، *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي* ، تحقيق: أحمد عمر هاشم ، بيروت ، دار الكتاب العربي .
- **السيوطي** ، (1968م) ، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة* ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولي ، القاهرة ، دارإحياء الكتب العربية .
- **السيوطي** ، (1973م) ، *طبقات الحفاظ* ، تحقيق علي محمد عمر، الطبعة الأولي ، القاهرة ، منشورات مكتبة وهبة .
- **الصفدي ، صلاح الدين خليل** ، (1961م) ، *الوافي بالوفيات*، اعتناء : هلموت ريتر، الطبعة الثانية ، فيسيادن ، شتايز .
- **ابن عذارى، أبوالعباس أحمد بن محمد** ، (1980م) *البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب*، تحقيق ومراجعة : ج. س كولان وليفي بروفنسال، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الثقافة .
- **ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن** ، (1995م) ، *تاريخ مدينة دمشق*، تحقيق محب الدين عمر بن غرامة ، بيروت ، دار الفكر .
- **ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي** ، (1994م) ، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب* ، بيروت ، دار الفكر، بيروت .
- **الفاسي، تقي الدين محمد الحسيني** ، (1966م) ، *العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين*، تحقيق فؤاد سيد، القاهرة ، " د.ن " .
- **أبو الفداء ، الملك المؤيد إسماعيل** ، (د.ت) ، *المختصر في أخبار البشر" تاريخ أبي الفداء"* ، دار المعرفة ، بيروت ، " د.ن " .
- **ابن الفرضي ، أبو الوليد بن محمد** ، (1989م) ، *تاريخ علماء الأندلس*، تحقيق : ابراهيم الإبياري،

الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الكتاب المصري، بيروت ، دار الكتاب البناني .
- **ابن فضل الله العمري**، شهاب الدين أبو العباس أحمد ، (2001م) ، *مسالك الأبصار في ممالك الأمصار*، تحقيق: محمد عبد القادر خريسات، الطبعة الأولي ، العين ، مركز زايد للتراث والتاريخ.
- **الكتاني ، محمد بن جعفر**، (1964م) ، *الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة* ، الطبعة الثالثة ، دمشق ، دار الفكر .
- **ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا اسماعيل** ، (1977م) ، *البداية والنهاية في التاريخ* ، الطبعة الثانية ، بيروت ، مكتبة المعارف .
- **ابن مخلوف، محمد بن محمد** ، (1349هـ) ، *شجرة النور الزكية في طبقات المالكية* ، القاهرة ، المطبعة السلفية .
- **المراكشي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك** ، (1965م) ، *الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة* ، تحقيق : إحسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة .
- **المقري ، أحمد بن محمد بن أحمد** ، (1977م) ، *نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب*، تحقيق: إحسان عباس ، بيروت دار صادر .
- **المقريزي ، تقي الدين أبو العباس** ، (1991م) *المقفى الكبير*، تحقيق محمد اليعلاوي ، الطبعة الأولي ، بيروت ، دارالغرب الإسلامي .
- **ابن ناصر الدين، شمس الدين أبو عبدالله محمد** ، (1997م) ،*توضيح المشتبه* ، الطبعة الأولي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
- **اليافعي ، أبو محمدعبد الله بن أسعد** ، (1970م) ، *مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان*، الطبعة الثانية ، لبنان ، مؤسسة العلمي للمطبوعات .
- **ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله** ، (د.ت) ، *معجم الأدباء* ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

ثالثاً : المراجع العربية والمعربة:

- **الزركلي ، خير الدين** ، (1989م) ،*الأعلام*، الطبعة الثامنة ، بيروت ، دار العلم للملايين .
- **بروكلمان ، كارل** ، (1965) ، *تاريخ الشعوب الإسلامية* ، ترجمة : أمين فارس ومنير البعلبكي، الطبعة الأولي ، بيروت ، دار العلم للملايين .
- **خريسات ، محمد عبد القادر**، (2000م) ، *الرواية الشفهية في الكتابة التاريخية* ، الملتقي الخليجي الأول للتراث والتاريخ الشفهي ، العين، مركز زايد للتاريخ والنشر .
- **الطحان ، محمود** ، (2004م) ،*تيسير مصطلح الحديث* ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض .
- **عطية الله ، أحمد** ، (1966م) ، *القاموس الإسلامي* ، القاهرة ، مكتبة النهضة .
- **كحالة ، عمر رضا** ، (د.ت) ، معجم *المؤلفين* ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .
- **منشد ، مجيد خلف** ، (2002م) ، *ابن حزم الأندلسي ومنهجه في دراسة العقائد والفرق الإسلامية* ، الطبعة الأولي ، بيروت ، دار ابن حزم .

رابعاً: الموسوعات ودوائر المعارف :

- **خورشيد ، ابراهيم زكي وآخرون** ، (د.ت) ، *دائرة المعارف الإسلامية*، مراجعة وزارة المعارف ، القاهرة ، مطبعة الإعتماد .

خامساً : المجلات والدوريات :

- **جمال الدين ، محسن** ، (1967م) ، *الحميدي* ، مجلة كلية الآداب ، العدد (10) ، بغداد .

سادساً : الرسائل العلمية:

- **الزويني ، خليل هاشم عباس** ، (1995م) ، *ابن الزبير ومنهجه في كتابه صلة الصلة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العراق .

Al-hamidy Resources in his Jadhwat al-Muqtabis fī Tārīkh Ulamā' al-Andalus

Mahmoud Abdel-Aty Salman
PhD researcher - The department of history
Faculty of Women for Arts, Science and Edu, Ain Shams University Egypt
Mahmoudsoliman1984obay@gmail.com

Prof.Dr. Ahmed Ibrahim El Shaarawy
Prof. of History and Islamic Civilization
History Department Faculty of Women,
Ain Shams University- Egypt.

Prof. Dr. Afifi Mahmoud Ibrahim
Prof of History and Islamic Civilization
History Department Faculty of Arts,
Benha University - Egypt
afefy.m@fart.bu.edu.eg

Abstract :

Certainly, Andalusian biographies are of a great scientific significance because they include historic, intellectual, literary, political, and social valuable references that help in studying the situations of this region from different perspectives, in addition to some rare information about many Andalusian scholars who provided this land with a flood of scientific references that are not found in other historical books, and thus saved the histories of distinguished ones.

Jadhwat al-Muqtabis fī Tārīkh al-Andalus, which the researcher intends to study the resources of its author, is considered as one of the commonly famous biographies in Andalusia. It is well-known in the East and the West, as the author dealt with biographies of hadīth and fiqh scholars, scientists and literary authors in Andalusia, as well as the lives of persons who were in charge of wilāyah, judiciary, police, and other administrative positions. The book also contains some information that is not found in any other Andalusian books.

Key words: al-Hamidy, Resources, Historical Writing, Jadhwat al-Muqtabis.